

# سفر نشيد الأنساد

## مقدمة مختصرة باسم أدرنلي

### الأصحاح الخامس نشيد الأنساد

الراعي يقول لها:

1 جئت إلى بستانِي، يا عزيزَتي وعروسِي. وقطعتْ مُري مع  
أطيابي.  
أكلتْ شهدي مع عسلِي. شربتْ نبيذِي ولبني.

الفتيات يقلن لهما:

كلا واسرِباً، أيها الصديقانِ، وانتشِيا بالحبِّ.

مشهد للعروس وهي في حالة فتور في شهوتها للراعي تأتي بالمفارقة مع الحالة الصحية في: 3:1-4؛ فمررت في حالة فتور هي تقول:

2 أنا نائمةٌ لكن قلبي مستيقظٌ. فسمعت صوتاً! كان حبيبي يقرع  
ويقول:

**افْتَحِي لِي الْبَابَ، يَا عَزِيزَتِي وَيَا رَفِيقَتِي، يَا يَمَامَتِي الَّتِي لَا يَنْفُصُكِ شَيْءٌ.**

(يذكرنا في المسيح في سفر الرؤيا، أمام كنيسة اللاودكيين: "20 هَذَا وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعُ إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَأَتَعْشَى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي" رؤيا 20)

فَرَأَسِي مَنْقُوعٌ فِي النَّدَى، وَشَعْرِي مُبَلَّلٌ بِرَذَادِ اللَّيلِ  
3 فَقُلْتُ لَهُ: خَلَعْتُ ثِيَابِي، فَهَلْ أَبْسُهَا مِنْ جَدِيدٍ؟ غَسَّلْتُ قَدَمَيَّ، فَهَلْ أُوْسِخُهُما

4 فَمَدَ حَبِيبِي يَدَهُ إِلَيَّ مِنْ فُتْحَةِ الْبَابِ، فَدَقَّ قَلْبِي بِعُنْفٍ شَوْفًا إِلَيْهِ.

5 قُمْتُ لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي، وَيَدَايِ تَقْطُرَانِ مُرًّا. فَسَالَ الْمُرُّ مِنْ أَصَابِعِي  
عَلَى مِقْبَضِ الْبَابِ.

6 فَتَّحْتُ الْبَابَ لِحَبِيبِي، لَكِنَّ حَبِيبِي كَانَ قَدْ ذَهَبَ وَتَابَعَ سَيِّرَهُ.  
حَزِنْتُ حَتَّى الْمَوْتَ حِينَ مَضَى. بَحَثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدُهُ. نَادَيْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ  
يُجِبْنِي.

7 رَأَيْتُ حُرَّاسُ الْمَدِينَةِ الطَّوَافُونَ، فَضَرَبُونِي وَجَرَحُونِي وَنَزَعُ  
حُرَّاسُ الْأَسْوَارِ خِمَارِي عَنِّي. (عندما نبتعد عن الراعي نخرج أنفسنا  
من تحت حمايته!)

"18 إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبِغْضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ 19 لَوْ كُنْتُمْ  
مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لَا نَكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا  
اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبِغْضُكُمُ الْعَالَمُ" يوحنا 15.

8 أَسْتَحْلِفُكُمْ، يَا بَنَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ،  
إِنْ وَجَدْتُنَّ حَبِيبِي، أَخِيرَتُهُ بِأَنَّ الْحُبَّ أَمْرَضَنِي.

## منظر تعجب نساء القصر من وفائها لحبيبها وتهربها من الملك سليمان!!!

الفتيات يقلن لها:

٩ كَيْفَ يَمْتَازُ حَبِيبُكِ عَنْ أَيِّ حَبِيبٍ آخَرَ، يَا أَجْمَلَ الْجَمِيلَاتِ؟  
كَيْفَ يَمْتَازُ حَبِيبُكِ عَلَى أَيِّ حَبِيبٍ حَتَّى تَسْتَحِلِفِينَا هَكَذَا؟  
(صور اندھاش اهل العالم من تبعيتها للمسيح، البسيط)

هي تصف الراعي للفتيات، وصف بشرى ونبي:

١٠ حَبِيبِي مُتَالِقُ مُتَوَرِّدُ، مُمَيَّزٌ بَيْنَ أَلْفِ شَابٍ.  
١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ مِنْ مَدِينَةِ إِبْرِيزِ، خُصُلَاتُ شَعْرِهِ أَغْصَانُ نَخِيلٍ،  
سَوْدَاءُ كَالْغُرَابِ.  
١٢ عَيْنَاهُ كَيْمَاتِينِ عِنْدَ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، تَسْتَحِمَانِ فِي الْحَلِيبِ،  
كَجَوْهَرَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمَا.  
١٣ خَدَاهُ كَحَوْضَيْ أَطْيَابٍ تُطْلِعُ أَعْشَابًا طَيِّبَةً. وَشَفَقَاهُ كَزَنَقَتَيْنِ تَقْطُرَانِ  
مُرَّأً سَائِلًا.

( هنا ننتقل لوصفه النبوى، في جسده السماوى، رؤيا ١: 14-15 )  
١٤ ذِرَاعَاهُ قَضِيبَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُرَصَّعَانِ بِالْيَثْبِ. جَسْمُهُ ثُحْفَةٌ مِنَ الْعَاجِ  
الْمُزَيَّنِ بِالْيَاقوْتِ الْأَزْرَقِ  
١٥ ساقَاهُ عَمُودَانِ مِنَ الْمَرْمَرِ قَائِمَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنَ الدَّهَبِ النَّقِيِّ.  
قَامَتُهُ كَأَشْجَارِ لُبْنَانَ.  
١٦ فَمُهُ عَذْبٌ جِدًا، وَكُلُّ مَا فِيهِ شَهِيٌّ جِدًا. هَكَذَا هُوَ حَبِيبِي، وَهَكَذَا هُوَ  
خَلِيلِي يَا بَنَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

## الأصحاح السادس

**الفتياتُ يَقُلنَ لَهَا:**

١ أينَ مَضَى حَبِيبِكِ، يَا أَجْمَلَ الْجَمِيلَاتِ؟ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ مَضَى حَبِيبِكِ؟  
فُولِي لَنَا، فَنَبَحَثُ عَنْهُ مَعَكِ. (لو كان المقصود سليمان، لا يمكن  
البحث عنه، هو الملك معروف مكانه، وإذا ذهب إلى مكان، يرافقه  
العشرات من الجنود والأعيان)

**هيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:**

٢ حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى بُسْتَانِهِ، إِلَى أَحْوَاضِ الْأَطْيَابِ. نَزَلَ لِيَرْعَى فِي  
الْبَسَاتِينِ وَيَقْطِفَ الزَّنَابِقَ.

٣ أَنَا لِحَبِيبِي، وَحَبِيبِي لِي. هُوَ بَيْنَ الزَّنَابِقِ يَرْعَى (تتعلم ثقافة محبة  
الله، وهي قائمة على وهب ذاتك لمن تحب، وليس "حبيبي لي"!!)  
قائمة على إعطاء الحق للآخر:

٤ آيَّهَا النِّسَاءُ، اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ فِي الرَّبِّ.

٥ آيَّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا فُسَادًا عَلَيْهِنَّ

٦ آيَّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدِيكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا مَرْضٌ فِي  
الرَّبِّ.

٧ آيَّهَا الْأَبَاءُ، لَا تُغْيِظُوا أَوْلَادَكُمْ لِنَلَا يَفْشِلُوا.

٨ آيَّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ سَادَتُكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ.. -

كولوسى 3.

**الرَّاعِي يَقُولُ لَهَا:**

٤ أنتِ جَمِيلَةُ كَمَدِينَةٍ تِرْصَةً (اسم مدينة)، يا حَبِيبَتِي، وَبَدِيعَةُ كَمَدِينَةِ  
الْقُدْسِ. مُذْهِلَةُ كَجَيْشٍ يَرْفَعُ رَايَاتِهِ (؟؟؟ لَهَا رَهْبَةٌ كَرَافِعِي الرَايَاتِ)

٥ حَوْلِي عَيْنِيكِ عَنِّي، لَا نَهُمَا تَقْوِيَانِ عَلَيَّ. شَعْرُكِ كَقَطِيعٍ مِعْزٍ يَنْحَدِرُ  
مِنْ عَلَى جَبَلِ جَلْعَادَ،

٦ وَأَسْنَانُكِ كَقَطِيعٍ النِّعَاجِ الْمَجْرُوزَةِ وَالْمَغْسُولَةِ لِلتَّوْ. كُلُّها تَلَدُّ تَوَائِمَ، لَمْ  
تُسْقَطِ إِحْدَاهَا حَمَلاً.

٧ كَفْلَقَةٌ رُّمَانٌ هُوَ خَدُوكِ تَحْتَ خِمَارِكِ.

يَخَاطِبُ الرَّاعِي قَوْلُ سَلِيمَانَ، وَيَقُولُ الرَّاعِي عَنْ حَبِيبَتِهِ، وَهُوَ رَأْيُ  
الرَّبِّ بِكَنِيسَتِهِ:

٨ رُبَّمَا تُوجَدُ سِتُّونَ مَلَكَةً، وَثَمَانُونَ جَارِيَةً، وَفَتِيَاتٌ بِلَا عَدَدٍ،

٩ لَكِنْ فَرِيدَةٌ هِيَ يَمَامَتِي، كَامِلَتِي. فَرِيدَةٌ عِنْدَ أُمِّهَا التِّي وَلَدَتْهَا.  
الشَّابَّاتُ رَأَيْنَاهَا فَمَدَحْنَاهَا. الْمَلِكَاتُ وَالْجَوَارِي مَدَحْنَاهَا.

### الفتياتُ يمدحنها:

١٠ مَنْ هِيَ هَذِهِ الَّتِي تُطْلُلُ كَالْفَجْرِ؟ مَنْ هَذِهِ الْجَمِيلَةُ كَالْقَمَرِ، السَّاطِعَةُ  
كَالشَّمْسِ، الْمُرْهَبَةُ كَجَيْشٍ يَرْفَعُ رَايَاتِهِ؟ (الَّتِي لَهَا وَقَارِ كَرَافِعِي  
الرَايَاتِ)

### العروسة تقول:

١١ نَزَلَتُ إِلَى بُسْتَانِ الْجَوْزِ، وَنَظَرْتُ إِلَى الْبَرَاعِيمِ فِي الْوَادِيِّ، لِأَرَى  
إِنْ كَانَتِ الْكُرُومُ قَدْ أَزْهَرَتْ، وَالرُّمَانُ قَدْ نَضَجَ.

١٢ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَأَنَا بَيْنَ مَرْكَبَاتِ شَعِيِّي (احتماليين: \*أراد العالم أن  
يسحبني مرة أخرى أو حبي للراعي يعزز قلبي وحبي تجاه شعبي.  
دُعْوةُ المَسِيحِ لِيُسْتَ دُعْوَةُ لِلأنْعَزَالِ)

لَا يְדַعֵתִי—נֶפֶשִׁי שָׁמְתָגִי، מְרֻכּוֹת עַמִּי נֶדֶיבַ.

**الفتيات يُنادينها:**

ازْجِعِي، ازْجِعِي، يا سَلَمَى (نفس الكلمة **השׁוֹלֶמֶת**). ازْجِعِي، ازْجِعِي، فَنَنْظُرْ إِلَيْكِ.

لِمَاذَا تُحَدِّقُونَ فِي سَلَمَى (شولميث **בְּשׁוֹלֶמֶת**) وَهِيَ تَرْقُصُ رَقْصَةً النَّصْرِ (بְּמִחְלָת, הַמִּחְנָים)? (الرأيات التي تكلم عنها، هي رأيات النصر؛ 2 كورنثوس 2: 14)

على الأرجح هو ليس اسمها، بل كنایتها. مستنبطه من "3 فَتَّشُوا (الملك داود) عَلَى فَتَّاهٍ جَمِيلٍ فِي جَمِيعِ ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَبِيشَاجَ الشُّونَمِيَّةَ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ" 1 ملوك 1. أي تعني الفتاة التي من شونم، أو شولم.

## الأصحاح السابع

**المحاولة الأخيرة للملك سليمان مع العروس**  
هو يحبها لذاته وشهواته!! وليس لذاتها

1 ما أَجْمَلَ قَدَمَيِكِ فِي الْحِذَاءِ ("ما أجمل خطواتك في الحذاء" **מֵה-** יְפֵךְ פְּעִמֵּיךְ בְּפְעִלִּים")، تفترض وجود خلاخل فيها، وأحذية كثيرة)، يا نَبِيلَةَ الأَصْلِ!

مُنْعَطَفَاتُ فَخْذَيْكِ كَحِلِّيٍ صَنَعَهَا صَانِعٌ مَاهِرٌ.  
2 سُرَّتِكِ كَطَاسٍ مُدوَرٍ لا تَنْفَصُهَا خَمْرٌ مَمزُوجَةٌ.

بَطْنُكِ كَكَوْمَةٍ مِنَ الْقَمْحِ، مُحَاطٌ بِالْزُّهُورِ.

3 ثَدِيَّاكِ كَابَنَىٰ ظَبَىٰ، كَتَوَأَمَىٰ غَزَالٍ.

٤ عَنْفُكِ كَبُرْجٌ مِّنَ الْعَاجِ.

عَيْنَاكِ كَبُرْجٌ (كِبْرِك) حَشْبُونَ عِنْدَ بَوَابَةِ بَثَ رَبِّيمَ  
(عَيْنِيكِ بِرِّصُوتِ بَهْشَبُونَ، عَلَى شَعَرِ بَتِ رَبِّيمِ كَبُوَابَاتِ الْقَدْسِ، الَّتِي  
يَدْخُلُهَا الْكَثِيرُونَ)

أَنْفُكِ كَبُرْجٌ لِبْنَانَ الَّذِي يَتَطَلَّعُ نَحْوَ دِمْشَقَ.

٥ رَأْسُكِ يُتَوَجِّلُ كَجَبِ الْكَرْمِلِ.

خُصلَاتُ شَعْرِكِ كَسِتَارَةٍ أُرْجُوَانِيَّةٍ،

يَتَعَلَّقُ الْمَلِكُ بِأَهْدَاهَا (محاولة من الملك بتقمص دور وصف  
الراعي!!!)

يَبْتَدِئُ الْمَلِكُ بِاسْتِعْرَاضِ مَاذَا سِيَّاْخُذُ مِنَ الْعَرْوَسِ !!!

٦ مَا أَجْمَلُكِ، وَمَا أَبْهَجَكِ، يَا حَبِيبَتِي،  
أَيْتُهَا الْبَنْتُ الْمُبَهَّجَةُ !

٧ جَلِيلَةُ أَنْتِ كَشَجَرَةُ نَخِيلٍ،  
وَثَدِيَاكِ كَعَنَاقِيدِ الْبَلْحِ.

٨ قُلْتُ سَأَسْلُقُ شَجَرَةَ النَّخِيلِ،  
وَسَأَمْسِلُ بَعْضَ أَغْصَانِهَا.

إِتَكْنُ كَعَنَاقِيدِ الْعِنْبِ ثَدِيَاكِ،  
وَكَالشَّمْسِ رَائِحَةُ أَنْفَاسِكِ.

٩ وَقَمْكِ كَأَفْضَلِ نَبِيِّدِ.

نَعَمْ تَنْسَابُ بِرْفُقٍ مِّنْ أَجْلِ حَبِيبِي،  
وَتَنْتَشِرُ عَلَى شَقَقِيَّ وَأَسْنَانِي.

וְחַכָּה, כִּיּוֹן הַטּוֹב הַזֶּלֶךְ לְדוֹדֵי לְמִישָׁרִים; דָזְבָב, שְׁפְתִי יִשְׁגִים.

**الفتاة تصر على عودتها إلى حبيبها، وكيف هو أفضل**

**هي تقول للراعي:**

**١٠ أنا لحبيبي، وهو يشتق إلى (الشخصي، وليس يشتق لينال لذته مني)**

**١١ تعال، يا حبيبي، ولنذهب إلى الحقل.  
لِنُمْضِ اللَّيْلَةَ فِي الْقَرَى.**

**١٢ سنبكر إلى الكروم.**

**وَسَنَرَى إِنْ كَانَتْ قَدْ أَزَهَرَتِ الْكُرُومُ (يحب أن تكون مهتم بما تهتم فيه زوجتك)**

**أوْ تَفَتَّحَتِ الْبَرَاعِمُ، أَوْ تَوَرَّدَ الرُّمَانُ.  
هُنَاكَ سَأْعَطِيَكَ حُبِّي (أنا ساهب لك ذاتي، وليس سأخذ منك شهوتي  
كنظرة سليمان، العالم)**

**١٣ تُطلقُ وُرُودُ الْوَدِ رائحتها الذكية،  
وَكُلُّ أَنْوَاعِ أَطَايِبِ التِّمَارِ الْقَدِيمَةِ وَالْجَدِيدَةِ فَوقَ أَبُوا بِنَا،  
حَفِظْتُ هَذِهِ كُلَّهَا لَكَ يا حبيبي. (لقد حفظت جسدي فقط لك، لزوجي  
الذي أحبه)**

**الأصحاح الثامن**

**عدوبة الحب!!!**

**١ ليثك كنت أخي، من رضع من ثديي أمي؟ (أمنية مستحيل أن تكون  
شهوانية، بل محبة طاهرة عذبة!!)**

إذا قابلتَكَ فِي الشّارعِ، أُقْبِلُكَ وَلَا يُلُومُنِي أحدٌ.  
٢ أقتادُكَ وَأَخْضُرُكَ إِلَى بَيْتِ أُمِّي،

إِلَى غُرْفَةِ الْدَّاتِيِّ، (تعكس عذوبة الحب، وعفة نفسها ونفسه، وارتباط صحي بين العريس وعائلة العروس. أما سليمان، فيريد العروس دون أهلها)

حَيْثُ تُعْلَمُنِي. وَسَاسِقِيَّكَ حَمْرًا مَمْزُوْجَةً، هِيَ رَحِيقُ رُمَانِي.

### هيَ تَقُولُ لِلْفَتَيَاتِ:

٣ شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيُمِينُهُ تُطَوْقُنِي.

٤ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ، أَسْتَحْلِفُكُنَّ إِلَّا تُنْتَهِنَ أَوْ ثُيَقْظَنَ الْحُبَّ،  
حَتَّى أَسْتَعِدَّ لَهُ (حتى تنضج العلاقة، وتكون مستعدة للزواج ٦٧  
(شِفَافٌ ٢٧)

وفي هذه الفقرة يرى رعاه شولم الفتاة مستندة على حبيبها، وتعلن أنها انتصرت على الصعاب والمغريات، وها هي معه إلى الأبد

### الفَتَيَاتِ يَقْلُنَ عَنْهَا:

٥ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ مُسْتَنِدَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟

### هيَ تَقُولُ لِلرَّاعِيِّ:

تَحْتَ شَجَرَةِ التُّفَاحِ أَيْقَظْتُكَ. هُنَاكَ حَبِّلْتُ بِكَ أُمُّكَ.

هُنَاكَ حَبِّلْتُ بِكَ الَّتِي وَلَدَتْكَ (من المكان التي حبت أمك بك، من الرابط الذي يربطها بك؛ تخيل العروس، أن أم عريسها تقدمه بقلب كامل كعرис لها أمام أمها)

٦ كَخَاتِمٍ ضَعِينِي عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمٍ عَلَى ذِرَاعِكَ.  
لَانَّ الْحُبَّ قَوِيٌّ كَالْمُوتِ، غَيْرَتُهُ قَاسِيَةٌ كَالْهَاوِيَةِ  
شَرَارُ الْحُبِّ شَرَارُ نَارٍ، لَهَبٌ هَائِلٌ.

٧ لَا يَقُوَى طُوفَانٌ عَلَى إِطْفَاءِ الْحُبِّ،  
وَالْأَنْهَارُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْرِفَهُ.

لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا قَدَّمَ كُلَّ ثَرَوَةِ بَيْتِهِ بَدَلَ الْحُبِّ،  
فَإِنَّهَا سَتُحْتَقِرُ كَثِيرًا (هل تسمع هذا يا سليمان، أنت وكل مالك  
وقصورك، كل ما لديك، ليس له أي معنى أو ثمن، يضاهي قيمة  
المحبة الإلهية الحقيقة التي يريد أن يغرسها الله بالروح القدس في  
قلب الرجل لزوجته، وفي قلب الإنسان لعرисه السماوي، يسوع  
المسيح)

### أشِقاوُهَا يَقُولُونَ:

٨ عِنْدَنَا أُخْتٌ صَغِيرَةٌ، وَلَمْ يَكُبُرْ صَدْرُهَا بَعْدُ.

فَمَاذَا نَفْعَلُ لِأُخْتِنَا عِنْدَمَا تُطَلَّبُ لِلرِّزْواجِ؟ (﴿يَدْبَرُ-بَه﴾)

٩ إِنْ كَانَتْ سُورًا، سَنَبِنِي عَلَيْهَا بُرْجًا مِنْ فِضَّةٍ.  
وَإِنْ كَانَتْ بَابًا، فَسَنَكْسُوْهَا بِالْأَرْضِ.

لا تحتاج أن تفعل شيء، حتى يقبلك عريسك السماوي، بخلاف  
الإنسان الناقص !!!

### هِيَ تُجِيبُهُمْ:

١٠ أَنَا سُورٌ، وَثَدِيَّايِ بُرْجَانِ،  
يَنْظُرَ إِلَيَّ وَيَجِدُ سَلَامًا.

### هي تقول عن سليمان:

11 كان سليمان كرم في بعل هامون.  
فأوكَلَ كرمه لِعُمَالٍ يَتَعَهَّدُونَهُ.

فَكَانَ كُلُّ مِنْهُمْ يُعْطِي سُلَيْمانَ عَنْ ثَمَرِ الْكَرِيمِ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ.  
12 احْتَفِظْ بِالْأَلْفِ، يَا سُلَيْمانُ.  
وَأَعْطِ مِئَتَيْنِ لِحُرَّاسِ الثَّمَرِ.

أَمَّا كَرِيمِي، الَّذِي أَمْلَكُهُ، فَلِي وَحْدِي. (نعم ما لدينا من أمانات من  
الرب، حقيقة جدًا بالنسبة لغنى العالم، لكن نحن أحرار من استعباد  
العالم لنا ولها، وحققنا لنا وحدنا)

"25 فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْلِصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي  
يَجِدُهَا" متى 16.

يدعو الراعي حبيبته أن تنشد أغنية

13 يَا مَنْ تَجَلِّسِينَ فِي الْبَسَاتِينِ،  
أَصْدِقَائِي يَسْتَمِعُونَ إِلَى صَوْتِكِ.  
فَأَسْمِعِينِي صَوْتَكِ أَنَا أَيْضًا!

تستجيب الفتاة إلى رغبة حبيبها وتدعوه أن يقفزا معاً فوق جبال  
**الأطياط**

14 عَجَّلْ، يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَغَزَالِ،  
أَوْ كَالْإِيلِ عَلَى جِبَالِ الأَطْيَابِ  
من 13 و 14، نسبح اسم المسيح، وننتظر مجئه كملك الملوك ورب  
الأرباب

في نهاية السفر، نرى أن أطياط الأرض، القصر، محدودة وضيقة؛  
أما أطياط عرسينا السماوي، فلا حدود لها، جبال، وتلال،

وبساتين.... فعالم الإنسان اللامع ضيق وليس فيه خير!!!  
أما عالم الله غير المرئي ولا مع لنا حالياً؛ ففيه كل الشعب والمجد، وفيه  
الحرية والانطلاق وأكثر جداً مما نتخيل:  
"20 وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًا مِمَّا نَطَّلَبُ أَوْ نَفْتَكِرُ،  
بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِينَا" أفسس 3.

"19 وَأَخْطُبُكِ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكِ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ  
وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاجِمِ 20 أَخْطُبُكِ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفَنَّ الرَّبَّ"

هوشع 2